المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-10-2007 العـــدد : 15029
الصفحـات : 5 المسلسل : 29

أكدوا أهميتها في تعزيز مكانة المملكة عالميا.. رجال الأعمال لـ «عكاظ»:

جامعة الملك عبدالله خطوة طموحة لصناعة المخترعين السعوديين وتوطين التقنية

حامد عمر العطاس (جدة)

أكد عدد من المسؤولين ورجال الأعمال أن رعاية خادم الحرمين الشريفين لحفل وضع حجر الأساس لمشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بثول هي تجسيد حي لاهتمامه. يحفظه الله. بدعم مجالات العلوم والتقنية في هذا البلد المعطاء واطلاق العديد من المشروعات التنموية والاقتصادية الضخمة في هذه البلاد.

وقالوا في تصريحات لـ(عكاظ) إن إنشاء هذه الجامعة المتخصصة في التقنية والبحوث سيسهم في تعزيز مكانة المملكة العلمية على خارطة الاقتصاد العالمي مبينين أن أهم إستراتيجياتها توفير البيئة المحفزة والجاذبة للعلماء المتميزين من مختلف أنحاء المملكة والعالم ورعاية الطلبة المبدعين والموهوبين في مجالات الصناعات القائمة على المعرفة والإسهام عالمياً في تنمية المعرفة في مجالات التقنية الحديثة، وتنمية روح الإبداع بين الموهوبين، ورعاية الأفكار الإبداعية والاختراعات وترجمتها إلى مشاريع اقتصادية، وتحقيق مشاركة فاعلة ومستدامة مع القطاع الأهلي.

صناعة حيوية

بداية تحدث الدكتور عبدالله صادق دحلان عضو مجلس الشورى فقال: إن العالم يشهد تغيرات وتحولات سريعة في صناعة التقنية والمعرفة مما يحتم علينا المضي قدما في هذه الصناعة الحيوية لمواكبة أي تطور فيها.

وأضاف الدحلان ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) اكد ان جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بثول ينبغي ان تكون منارة للسلام والامل والتسامح لتخدم مواطني المملكة وتفيد جميع شعوب العالم في التمسك بتعاليم القرآن الكريم مما يجسد بجلاء حرصه على خدمة العالم وشعوبها.

وقال ان الجامعة سوف تعلم وتدرب الأجيال القادمة من العلماء والمهندسين والتقنيين وتعزز مكانة المملكة على خارطة صناعة التقنية بفروعها المختلفة، مبينا أن توقيع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بثول مع العديد من الجامعات العالمية يدعم توجهاتها ويوجد شراكات استراتيجية متنوعة تسهم في بناء جيل جديد وواع يملك اسلحة العلم والتقنية.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-10-2007 العـــدد : 15029
الصفحـات : 5 المسلسل : 29

صرح علمي ومعرفي

من جهته قال عبدالخالق سعيد عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورجل الأعمال المعروف: إن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين رسخت اقدامها بقوة على خارطة صناعة العلوم والمعرفة والتقنية، ودخولها هذا المجال سيعطي لها أهمية كبرى على الساحة الدولية.

وأضاف أن تنفيذ ارامكو السعودية لمشروع الجامعة يمنحها تميزا وقوة لما عرف عنها من أسلوب إداري متميز إضافة لسمعتها كشركة سعودية عالمية.

ونوه بالدور المرتقب من الجامعة كصرح من صروح العلم والمعرفة يعمل على دعم مجالات البحوث والتقنية في المملكة، وقال: إن بناء الإنسان من اعقد الصناعات الحيوية وليس بالأمر اليسير كما يتوقعه البعض خاصة في مجال صناعة التقنية التي تخرج المخترعين والمبتكرين، ولا يمكن لأي دولة ان تتقدم وتساير العالم إلا بتطوير قدرات أبنائها وكوادرها وطنيا.

واختتم قائلا: إن الجامعة منارة للإشعاع العلمي وقناة من قنوات التواصل بين الشعوب والحضارات يلتقي في رحابها العلماء من شتى بقاع الأرض كما سيجني ثمارها الوطن وستسهم بإذن الله في زيادة أعداد الحاصلين على براءات الاختراع من أبناء هذا الوطن المعطاء وتنمية عقول المخترعين وتوسيع مداركهم ليحلقوا في سماء الإبداع والاختراع. مشيرا إلى أن الجامعة هي الحلم المستقبلي الواعد بإذن الله لما تحمله من مكتسبات ومعطيات جديدة تضع المملكة على أعتاب القرن القادم.

نقل التقنية وتوطينها

ويضيف محمد سالم بقشان رجل اعمال: إن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يؤكد مرارا على أهمية التسلح بالعلم التقني بصفته الركيزة الأساسية لاقتصاد الوطن وعماد المستقبل، وقال إن العالم يتسابق على نقل التقنيات العالمية وتوطينها في جميع المجالات، والمملكة ولله الحمد تخطو خطوات جبارة في هذا المضمار العلمي والتعليمي والتقني.

وأضاف إن الجامعة تشكل انطلاقة نحو عالم جديد تسهم في تعزيز صناعة التقنية في المملكة وتجذب الاستثمارات الوطنية والاجنبية وتؤهل جيلا جديدا من الكوادر الوطنية في هذا المجال.

بعد استراتيجي

من جانبه قال الدكتور أسامة الغزاوي رجل اعمال: إن جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية تأتي وفقاً لرؤية خادم الحرمين الشريفين الذي يسعى لرسم أهدافها ورسالتها لتكون ذات بعد استراتيجي للوطن ومتطلباته في المرحلة القادمة والدخول من خلالها في منظومة متكاملة من عالم المعرفة وتوطين التقنية في المملكة في ظل ما تشهده الساحة الاقتصادية العالمية من نقلة كبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية والإنتاجية والتنموية مما يحتم علينا مواجهة تحديات العولمة والتكتلات العالمية بالتسلح بالعلوم والمعرفة كما ستسهم الجامعة في دعم المواهب السعودية والأخذ بيدها نحو آفاق جديدة من الابداع والابتكار.. جامعة عالمية برؤية سعودية وأضاف انها ليست مجرد جامعة عادية ولكنها جامعة بحثية تقنية عالمية برؤية سعودية ثاقبة لها رسالتها وأهدافها البحثية والعلمية والتقنية وتجمع خبراء عالميين يستفيد منهم السعوديون في صقل مهاراتهم وإبداعاتهم، مشيرا الى أن إنشاء الجامعة حدث غير عادي ليس في المملكة فحسب وانما على مستوى العالم.

وقال ان التكاليف المتوقعة للجامعة تبلغ ١٠ مليارات ريال وعلى مساحة كبيرة تقدر بـ٣٦ مليون متر مربع.

تعزيز مكانة المملكة

ونوه رجل الأعمال حمد السليمان بالرعاية الكريمة لوضع حجر الأساس للجامعة في ثول وقال إن إنشاء المشروع من شأنه أن يعزز مكانة المملكة على خارطة الاقتصاد العالمي.

وأضاف ان الجامعة تضم في جنباتها أربعة مراكز عالمية هي: بحوث الموارد والطاقة والبيئة، بحوث العلوم والهندسة الحيوية، بحوث علم وهندسة المواد، بحوث الرياضيات التطبيقية وعلم تحليل المشكلات باستخدام الحاسب الآلي، ولا شك ان هذه التخصصات مطلوبة فعليا على مستوى العالم، كما تحتوي الجامعة على معامل ومختبرات حديثة ومتقدمة تواكب أحدث جامعات العصر العالمية في مجالات صناعة التقنية والمعرفة في مستواها العلمي والتأهيلي.

واستطرد يقول: إن تأسيس جامعة الملك عبد الله للعلوم

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 20-10-2007 العـــدد : 15029
الصفحـات : 5 المسلسل : 29

والتقنية في شول له دلالاته العميقة لتهيئة الأجواء المناسبة لإنجاحها وستكون بإذن الله من المشاريع ذات البعد الاستراتيجي لمستقبل بلادنا الغالية ومن أفضل المراكز العالمية المتميزة في البحوث العلمية والابتكار والإبداع.

تمويل الابتكارات

وثمن سليم الحربي عضو مجلس منطقة مكة المكرمة ورجل الاعمال رعاية خادم الحرمين الشريفين لوضع حجر الاساس لمشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في شول وقال: هذا عرس كبير لدعم مجالات العلوم والتقنية، ولقد تعودنا من خادم الحرمين الشريفين العديد من المشروعات التنموية والاقتصادية الضخمة فعلى سبيل المثال اطلاق المدن الاقتصادية على مستوى المملكة وصدور تأشيرات رجال الاعمال وتيسيرها في سبيل دفع عجلة الاقتصاد الوطني الى الامام.

واستطرد بقوله: ان الجامعة الجديدة سيكون لها شأن كبير على مستوى العالم في ظل ما تحظى به من اهتمام لا محدود ورعاية كريمة من ملك الانسانية الذي لا يدخر وسعا في اسعاد ورخاء شعبه وتحقيق تنمية مستدامة للاقتصاد وتنشيط التجارة، مشيرا الى أن تشجيع وحماية حرية البحث من الاهداف الرئيسية لهذه الجامعة التي تؤدي لفتح آفاق جديدة تواكب متطلبات القطاع الخاص لتمويل الابتكارات والاختراعات العالمية مما يسهم في الدخول في شراكات وتحالفات استراتيجية بين الطرفين.

مشروع رائد

واضاف رجل الاعمال محمد حسن يوسف ان جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية تعد باكورة لجامعات بحثية وتقنية جديدة في المرحلة القادمة وتعد من المشروعات الرائدة وستقام على ضفاف البحر الاحمر، مشيرا الى أنها سوف تكون بإذن الله احد افضل المراكز العالمية المتميزة للبحوث العلمية والابتكار والابداع، وستضم علماء وموهوبين من كل أنحاء العالم، وستكون قناة من قنوات التواصل بين شعوب العالم ومنارة للاشعاع العلمي لتستفيد منه المملكة والأمة الإسلامية.

وقال محمد يوسف: ان العالم يتجه في الوقت الراهن الى الاهتمام بالصناعة التقنية والعلمية بصفتهما الركيزتين الأساسيتين لرقي وتطور أي بلد في العالم لمسايرة التكنولوجيا الحديثة باعتبارها رأسمال الدول المتقدمة.. وترتكز جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية على أسس راسخة قوية وقواعد لتأهيل العقول، وتنمية قدراتها. وأضاف إن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفل وضع حجر الأساس للجامعة تشكل دفعة قوية للمضي قدما في اهم صناعة حيوية بالعالم حاليا.